

تفسير القرطبي {سورة ق }{1}{267} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بل عجبوا منذر هذا شيء عجيب - 00:00:00

بل كذبوا بالحق لن ما جاءهم كيف بنيناها وزينتها وما لها من فرور والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا كل زوج به منيب
رزقا للعباد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميّة - 00:01:29

واحيينا به بلدة ميّة كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وتمود وعادوا وفرعون واخوان لوط كله كذب الرسل
فحق الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:04:34

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة - 00:06:02

من سور المكية باتفاق وتسهي سورة قاف وورد غير مسندي سورة الباسقات بقوله والنخل باسق لكن لا ينسد هذا وانما ورد فيه علوم
القرآن وهي من سور المبدؤة بالحروف المقطعة - 00:06:26

بعض الصور تبدأ بحرف واحد ثقاف ونون وصاد وبعضاً يبدأ بحرفين وبعضاً يبدأ بثلاثة الف لام ميم صاد وبعضاً يبدأ بأكثر من
ذلك هذه الحروف قال بعض العلماء أنها من المتشابه - 00:06:55

لذلك يقولون قاف الله اعلم بمراده بها وقال بعض العلماء أنها ليست من المتشابهين واختلفوا في بيانها إلى أكثر من ثلاثين قولًا وقد
وضحها الوالد رحمة الله ورحم علماء المسلمين ذلك - 00:07:19

في أول سورة هود عند قوله تعالى الف لام راء كتاب احکمت اياته قال لأن هذا أقوى شيء لدلالة الاعجاز تتعدى البقرة وال عمران
وبين في أول سورة هود لأن الدلالة على ما يريد أن يرجحه أقواها - 00:07:41

كتاب احکمت اياته فصلت واقرب شيء يقال ان هذه الحروف جاءت لا يراد بها تركيب ولا معنى وانما جاءت يراد بها الاشارة إلى
اعجاز القرآن وان العرب مع قوتهم في اللغة والبيان - 00:08:03

وفهمهم لذلك عجزوا ان يأتوا بمثل القرآن ولذلك كل ما جاءت هذه الحروف يأتي التنويه بعدها بالقرآن والاستقراء حجة وبالاخص اذا
كان تماما كل ما جاء التنويه جاءت هذه الحروف يأتي التنويه بعدها - 00:08:26

في القرآن اما البسملة فتكررت كثير والخلاف فيها معروف ومنهم من قال هذه الحروف جاءت عندما تعاهدوا لا يسمعوا لهذا القرآن
وانهم لا يحاولون ان ينصتوا له وانهم اذا سمعوه يقرأون ويصفرون - 00:08:50

كما قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوغ فيه جاءت هذه الحروف لتضطرهم على السمع والانصات فإذا سمعوا وانصتوا نصتوا
لذلك جاءتهم القواريء كان يقول لا تسمعوا فإذا سمع ق - 00:09:22

ما يدرى ايش قاف هذا ايش والقرآن المجيد صاد القرآن للذكر الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به اذا هي جاءت لشد - 00:09:46

انتباهم واضطراهم الى سماع القرآن والذي يظهر انها ما جاءت مقصود منها التركيب. وانما جاءت للاعجاز هذا الذي يظهر والله

اعلم والقرآن المجيد هذا قسم المجد هو ذكرى الفضائل والمحاسن - 00:10:08

وقال في الآية الأخرى والقرآن للذكر وقال هناك قرآن كريم وقال وانزلنا إليكم نوراً مبيناً وقال أو لم يكفهم أننا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وهو كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:10:36

يكفي أن ربنا قال فيه ممتننا على نبيه في سورة النعم ونزلناه عليك الكتاب تبياناً لكل شيء ما فرطناه في الكتاب من شيء لا تنزل بال المسلمين نازلة الله في القرآن السبيل إلى حلها - 00:11:02

الله يقول ومن افتق من الله قيلاً وقال تبياناً لكل شيء تبياناً لكل شيء من شأنه أن يبينه القرآن للذكر قاف والقرآن المجيد للعز والفضل والشرف والنفع والكرامة بعدين اختلعوا أين جواب القسم - 00:11:23

والقرآن قاف والقرآن المجيد ذهبوا كل مذهب بعضهم قال يعني الجواب بل عجبوا وبعضهم قال بعد قد علمنا ما تنقص الأرض منه وبعضهم قال الجواب محفوظ دل عليه بل عجبوا أن جاءهم - 00:11:58

أنكم لمحازون ولبعوثون والقرآن المجيد إنكم لمحازون ولبعوثون ولتعلمون الحقائق التي تكذبون بها لذلك دل عليه هذا هو ونفس ما في صاد هو نفس ما في ولذلك قرأتا متشابه. صاد والقرآن ذي ذكر بل الذين كفروا. قاف والقرآن المجيد بل عجبوا - 00:12:25
وهو القرآن يتكرر لأن القرآن جاء لمعاني يريد لها أن تستقر في نفوس الخلق هذه المعاني بالاختصار ثلاثة جمل تتخذ أشكال الله معبد بحق واكثر ما في القرآن الامر بعبادة الله - 00:12:56

واول امر في المصحف اعبدوا ربكم النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله وارسلناك للناس كافة وما ينطق عن الهوى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم - 00:13:16

الآية وا وعد المكذب به النار ووعد المصدق به الجنة هذه الجمل الثلاثة اتخذ مئات الاشكال في هذا القرآن لكن هذه الجمل الثلاثة هي اللي يدور عليها القرآن. الله معبدكم بحق - 00:13:35

ومحمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله ووعد المصدق به الجنة وا وعد المكذب به النار هذى هذه الجمل احياناً يأتي اثباتها عن طريق الاحكام وجمالها وحسنها فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:13:55

احل الله الباء وحرم الريا الا ان تكون تجارة عن تراض منكم احذروا ما بقي من الريا ولا تقربوا الزنا. وتعاونوا على البر احكام ويظهر جمال الدين بالاحكام. احياناً ان يقول - 00:14:20

بالقصص التي لم يكن نبينا يعلمها يخبر بأشياء دقيقة لا يمكن ان يعلمها الا من كان كاتباً قارئاً او من كان ينزل عليه الوحي وهو لا يقرأ ولا يكتب ولذلك يقول تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك - 00:14:40

ما كنت تعلمتها انت ولا قومك من قبلها. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم وما كنت لديهم اذ يختصمون ايهم يكفل مريم؟ هذا القصص في بيان صدقه وفيه تخويف للناس وفيه - 00:15:02

طمأنة للنبي والتثبت له احياناً عن طريق لأخبار بام هلكت ليعتبر بها احياناً عن طريق امم نجت ليقتدى بها هذا الكتاب عجيب القرآن المجيد بل عجبوا الإضراب التعجب او هو - 00:15:22

استغراب يكون في النفس واستبعاد واحياناً يكون بالتكذيب والنفرة ان جاءهم منذر منهم عجبوا استغربوا ان جاءهم منذر منهم ان جاءهم رسول من جنسهم وقد بين هذا في الآية الأخرى ما لهذا الرسول يأكل الطعام - 00:15:50

ويمشي في الأسواق قال وما ارسلناك قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام وقال ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ولا لبسنا عليهم ما يلبسون ام جاءهم بان جاءهم او لان جاءهم - 00:16:17

اتاهم منذر منهم رسول ينذرهم ويخوّفون ما هم عليه من الكفر والضلالة والتكذيب فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا يقسم الله جل وعلا ان الكافرين في ضلال وانهم يعني لو استغربوا مما جاءهم وقالوا - 00:16:38

ان هذا لشيء عجيب يرسل الله الرسول وانهم قالوا ايا متنا وكنا ترباً ذلك رجع بعيد هنا خوفهم وهددهم وانذرهم النار والتهديد والتخويف في اسلوب رائع وجميل هذا الكتاب لا يمكن ان يقاوم - 00:17:08

اًلا باحد امرین القرآن لا يقاوم الا باحد امرین وهمما يقول التجھید او التکمیل القرآن يقاوم بان يجهله اھله او يمنعوا من بيانه اما اذا فهم المسلم القرآن وبينه لازم كل الناس تذعن. شاءت ام ابت - [00:17:35](#)

لان الادلة والحجج والبراهین تذعنهم من غير ان يكون لهم في ذلك طریق للرد اذا بان جاءهم منذر رسول منذر لهم فقال الكافرون قال الكافرون هذا شيء عجیب لاجل مجیئ الرسول اللي هو الفاء التفریعیة - [00:18:05](#)

فاما متنا وکتنا تراها ذلك رجع بعيد عجیب يقول بعد ان نمت و تكون العظام تراب يعني رمت نرجع هذا امر عندنا بعيد فرد عليهم ربنا ردا غایة في البيان قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:18:29](#)

قد علمنا اذا ماتوا ما تأكل الارض منهم وما لا تأكل. ولذلك هذا يمكن فيه اعجاز. وهو عجب الذنب الذي لا تأكله الارض ومنه ينبع
الانسان ما تنقص الارض منهم. ما تأكله وما لا تأكله. وعندهنا كتاب - [00:19:03](#)

حافظ لكل شيء يكتب فيه عمله واقواله وافعاله وما منها طيب وما منها سيء وسيجازى على كل شيء وستأتي الشهود على افعاله
ويقرر عليها وينال جزاءه الاولى الذي يناسب لعمله - [00:19:22](#)

اذا من اراد النجاة فليس مع النجاة. ومن اراد الهاك فليس على طريق الهاك وعندهنا كتاب حفيظ اي حافظ لهم ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد يقال له اقرأ كتابك کفى بنفسك - [00:19:44](#)

هذا كتابك هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا
حاضرًا ولا يظلم ربك احدا. قد تحقيق - [00:20:08](#)

علمناه لا تنقص الارض ما تأكله الارض منهم عندما يموتون. او ما يموت منهم اوله يتأخر وعندهنا كتاب حفيظ حافظ لاعمالهم عليه لا
يضيع منها شيء وانما بل كذبوا بالحق لما جاءهم. اضرب. بعد اضراب بعد اضراب - [00:20:28](#)

كذبوا بالحق ولم يصدقوا به حين جاءهم بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مختلط يعني مختلط لا يتضح لهم الامر
وليسوا على بصيرة من امرهم ولما ينطلق ذلك الاختلاط وعدم البصيرة - [00:20:54](#)

ووقعوا فيما وقعوا فيه من التكذيب والشك الذي جعلهم يقعون في الكفر ويقعون في العصيان ثم بين قدرته على البعث وعلى الاكرام
وعلى العقوبة بقوله جل وعلا اولم ينظروا الى السماء - [00:21:17](#)

افلم يامروا الم يستعملوا عقولهم فينظروا الى السماء الهمزة مستفهمة للشيء والفاء عاطفة شيء محذوف الم يستعملوا عقولهم الم
يتأملوا الم يكن لهم عقل فينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها - [00:21:38](#)

الم يكن لهم ادراك الم يكن لهم احساس الم يكن لهم عقل وانتباھ واعتباھ فينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها كيف بني هذه
السماء وما لها من فروج شقوق ایوة - [00:22:02](#)

فارجع البصر كرتين هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرة ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسين ایوة وحملناها بما فيها من الكواكب
التي يجعلها زنا وجعلناها رجوما للشياطين. وجعلناها طریقا لهداية السارین في الليل - [00:22:26](#)

او لا الم يفكروا فينظروا الى السماء فوقهم؟ كيف بنيناها كيف هذه السماء وهذه القبة الكبيرة؟ التي لا تراعمد ترفعها وهذه النجوم
الجميلة فيها وزيناها بما فيها من النجوم وبما فيها من - [00:22:55](#)

الزرقة الجميلة وما لها من فروج لا تجد فيها شقوق والارض مدنناها بسلطناها وابتنا فيها والقينا فيها رواسي جبال بان لا تنقلب او
تتحرك على القول في تمیدا والارض مدنناها بسلطناها والقينا فيها رواسي. الجبال اوتاد - [00:23:19](#)

كل جبل اللي تحت الارض منه اضعاف ما هو فوق الجبال هذی اکثر من نصفها في الارض وجعلنا في الارض رواسیا ان تمید بكم
وجعلنا فيها فجاجا الطرق والسبل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وجعلنا الارض فيها ماء - [00:23:52](#)

ارأیتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتیکم بماء معین والارض مدنناها والقينا فيها رواسي وابتنا فيها من كل زوج بهيج
اصناف احمر واخضر وابيض واسود ولذلك ایة الرعد - [00:24:22](#)

ترد على الملحدین ردا لا جواب له لأن الذي يقول ان بعض الشمار جيد وبعض الشمار غير جيد يقول سببه الماء او التربة او المناخ اذا

كان المناخ جيد والتربة جيدة - 00:24:51

والماء جيد يطلع الشمر جيد واذا قل شيء من هذه يطبع الشمر غير جيد الله يقول لهم وفي الارض قطع متباورات لا تنسى قول الله متباورات عشان يقطع عليهم الطريق - 00:25:10

ثم قال تسقى بماء واحد لا تنسى قوله تسقى بماء واحد وتحتها المناخ واحد ما دامت متباورة وتسقى بموانئ واحد المناخ واحد طيب قال ونفضل بعضها على بعض اكل في الطعم - 00:25:31

من اين جاء التفضيل ثم قال ان في ذلك لایات لقوم يعقلون هذه الاية ترد على الملحدین الذين يقولون ان الطبيعة اوجدت الطبيعة كيف الماء واحد والارض واحد والمناخ واحد - 00:25:51

وين ما كان واحد وبعضه يطلع ممتاز وبعضه يطلع غير ممتاز. كيف الطبيعة تفرق؟ ثم قال ان في ذلك لایات لقوم يعقلون جواب الا ان الله تعالى هو الذي خلق - 00:26:09

الطبيعة ما يمكن تفرق وذلك هذا القرآن امر عجيب لا يبقى مع القرآن ظلام بانه نور والظلم لا يبقى مع النور وانزلناه اليكم نورا مبينا. هل يبقى الظلام مع النور - 00:26:25

اذا ينبعي ان نثور كتاب ربنا ونفهمه ونفهمه لخلق الله حتى لا يبقى ظلام بيننا لان هذا الكتاب نور والنور اذا ولعنه الظلام يزول والارض مددناها بسلطناها وهذا البث لا ينافي الكروية في الجملة - 00:26:45

نعم لن ندحها وهي مثل السقف. السقف مستوي ولكن هو في البيت مرتفع هكذا متدرج والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها من كل زوج بهيج. جميل المنظر من فواكه وحبوب ثمار - 00:27:10

كبسة ركض وذكرى لكل عبد منيб وابتتنا فيها من كل تبصرة وذكرى لكل عبد منيб ما معنا من له علاقة تبصرة هذه ايش اعرابها وذكرا احسنت مفعول لاجله لاجله للتفسير ولاجل الذكرى - 00:27:39

لاجل ان يتبصر ويعلم ان هذا من الخالق فيطيعه وان هذا من الخالق فيذكر ويتوب ويغاف ويقلع عن الذنوب والمعاصي. احسنت اذن تبصرة وذكرى لاجل التبصرة ولاجل الذكرى ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا - 00:28:10

لاجل التبصرة ولاجل الذكرى لكل عبد من عبادي منيб كثير الانابة والتوبة الى الله ويفهم قوله لكل عبد منيб ان الذي لا ينوب ولا يعود القرآن عمى عليه والذين لا يؤمنون في اذانهم - 00:28:37

وقر وهو عليهم عمل هذا القرآن ينفع من كتب الله له الهدایة ومن انصرت له وسمعه نعم ثم زاد النعمة وبين لهم القدرة ونزلناه من السماء مباركا ماء السماء مبارك - 00:28:57

ولذلك من اثر انه اذا جاء المطر يخرج له قريب عهد بربه يصيب منه ولذا نزول المطر من السماء من خصائص الربوبية لا الذي يقول لك انهم يمكن يعمل مع صناعي - 00:29:21

هذا وينبت هذا يحتاج الى دليل لان الله قال ونزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي ولقد صرفناه بينهم ليذكروا جعلنا بعض البلاد قاحل - 00:29:44

وبعض البلاد خصب ليذكروا ويعلموا انها لا من تدبیر الخالق اکثر الناس الا كفورا. كما ورد في الحديث اصبح من عباده مؤمن بي كافر بالكوكب اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوعك لا وكذا - 00:30:07 كذلك كافر بي مؤمن بالكوكب فانزال المطر من خصائص الربوبية ونزلنا من السماء ماء ونزلنا اي ونزل الله من السماء السماء تقال لكل ما ارتفع وتقال للسماء المبنية وقد يسمى كل مرتفعين سماء - 00:30:33

وانما الفضل حي الشمسم والقمر فلينند بسببه الى السماء الى السقف ونزلنا من السماء اي من جهة العلو ماء مبارك فابتتنا به هذا الماء المبارك فابتتنا لاجل بركته شرع فابتنا به لاجل ما جعل فيه من الخير - 00:30:58

فابتتنا به جنات بساتين والحبة الحصید اقوى ما يقال فيها انه مضاف الى الصفة الحب المحسود الذي يحصد كالقمح كل الحبوب التي تحصد وحب الحصید والنخلة وابتنا النخلة باسقاط طويلة - 00:31:26

غير بلا اعوجاج بسقت النخل اذا طالت من غير اعوجاج لها طلع الكفراه نضيد متراكم على بعض جعلنا ذلك رزقا للعباد
واحبيينا به اللي هو المطر بلدة ميطة - 00:31:59

اي لا ماء فيها ولا مرعاة وكانت جرداء نزل عليها المطر فحيث كما نبتت هذه الحدائق وهذه التخيل الباسل كذلك الخروج هذا ايجاز
كما حياة الارض الميطة كذلك انتم تخرجون من قبوركم - 00:32:25

لاننا لم نرى احدا مات وبعث ولكن رأينا كثيرا الارض التي تكون قاحلة بنزل عليها المطر فتنبت وتخضر وتورق ويكثر زهورها
وورودها وحبوبها بفضل الله ثم بفضل ما انزل عليها من المطر. ولذلك قال كذلك الخروج - 00:32:52
اي كذلك تخرجون من قبوركم. كما تحيا الارض بعد ان كانت قاحلة وانتم تموتون وتبلون وتخرجون بعد ذلك كذلك الخروج ثم صلي
نبيه وبين له ان كذبه قومه فهذه ديدن الرسل - 00:33:15

يكذبها قومها كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود اصحاب الرس اللي هم قوم شعيب
وثمود قوم صالح وثمود وقوم لوط واصحاب الايكيل وعاد وفرعون - 00:33:34
وقوم تبع واخوان لوط كل الرسل اللي جاءت قبل كذبها قومها. اذا اطمئن واعلم انك ان كذبت فهذه سبيل الرسل يكذبها قومها. ولكن
من كذبها يهلك فاطمئن على انك منصور كما نصرت الرسل من قبلك وان الذين كذبوك اما ان يدخلوا في الاسلام او يهلكوك ما -
00:34:03

من قبلهم وقوم التابع الظاهر انه تبع هذا يقال كاننبيا وكذبه قومه وكانوا لهم حضارة كبيرة في اليمن. ولذلك قال لقريش اهم اهم
خير ام قوم كل هؤلاء كذب الرسل - 00:34:34

حق وعيid فاهمناتهم اصحاب ليك هم اصحاب الرس هناك. نام. تكرر لانه ارسل لقوم الرس وللايكة جاءتهم الظللة وهذا جاءتهم
ايش كلهم جاءه كل كذب الرسل هؤلاء جميعا حق الهاك عليهم - 00:34:58
ثم بين سهولة البحث عليه كما قال افعينا بالخلق الاول فكيف الاعياد الخلق الثاني كما قال يحييها الذي انشأها اول مرة في لابس من
خلق في شك ولبس من ان يخلقوا خلقا جديدا. والخلق الاول اصعب من الخلق الثاني - 00:35:26
ولقد خلقنا الانسان والله لقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فان اطاع واستقام كذلك نجاة
هو مصلحته وان استمر على الكفر والضلال بذلك هلاكه لنفسه. ولقد خلقنا الانسان - 00:35:52

ونعلم ما تووس به نفسه خطرات القلب الله يعلمها ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. هذا الحبل الذي هو العرق الكبير الذي يصل من
الرقبة الى القلب اقرب اليه منه علما - 00:36:18

وقدرة وتصرفا وملكا ولذلك ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ما تسقط من ورقة الا يعلمها اذك حين يتلقى المتقليان وهم
الملكان عن اليمين وعن الشمال صعيد يعني اختلفوا في قعيد ولكن - 00:36:37
المحققون هنا يقولون قعيد بعيد بمعناه مقاعد جليس بمعناه مجالس اية. قعيد فعال بمعناه مفاعل. اي مقاعد؟ يجالس
ويقاده الا لديه رقيب عتيد. كل ما يقول كلمة يكتبها بعدهن توضع في كتاب ثم ينظر ما كان فيها في اجر - 00:37:02
فيثبت وما كان فيه السينات فيثبت. ومن كان لا اجر فيه ولا سينات يمحى كل شيء يلفظه يكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرةليس
العقل لا يتكلم الا بخيرليس العقل يخاف من ان يقول الكذب - 00:37:27

او يقول الحرام او يقول الغيبة او يقول النيمة ما ينجوه من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق جاء وقت غرارة
للانسان يوم والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساء - 00:37:48

اذا اراد الانسان ان يموت يأخذ ساقه ورجله ويُشخط بها الرجل الاخرى عند نزع الروح والتفت الساق بالساق ايش قبلها الى ربك
يومئذ المساق كلا اذا بلغت التراقي وقيل من؟ راق - 00:38:25
وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساء فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولي والتفت الساق بالساق اية لا في
في الواقع فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولي - 00:38:56

لا الواقع اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنمورون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. نعم المهم انه في هذا الوقت يعرف نتيجة خطر وسوء عمله السيء لانه الانسان اذا بدأ - 00:39:22

يغيب عن الدنيا وتأتيه السكريات يبدأ يشاهد الحقيقة ولكن لا نفع في ذلك الوقت نشاهد الحقيقة في عند الغريرة. وبعدين لما يموت تكشف له مئة في المئة فيبقى في الندم وفي الالام - 00:39:49

والله بين له والرسل جاءته ولم يستفد فلما صدق الاية الاية عندنا وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد تخاص ونفح في الصور ذلك يوم الوعي الذي يوعد فيه الناس ليأخذ كل واحد عمله لا ينقص منه شيء - 00:40:09

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ملك يسوقها هو شهيد يشهد عليها بما عملت فان قالت لا نريد ان يشهد علي احد تشهد عليها جلودها وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله انطينا الله - 00:40:37

ما في مهرب الارض تشهد اليد تشهد الفخر يشهد معها سائق وشهيد سائق من الملائكة وشهيد يشهد عليها من الملائكة ومن الرسل ومن نفسها لقد كنت يا عبد الله في غفلة من هذا - 00:41:01

تكلشفنا عنك غطاءك الشهوة والشيطان ومحبة المال ومحبة الاولاد لقد كنت في غفلة من هذا وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم قوي كل شيء ينظره اذا هل بعد هذا من عذر - 00:41:25

لا عذر بعد هذا ينبغي لكل واحد منا يتتبه وربنا كريم والحسنة بعشر امثالها ومن تاب تاب الله عليه. ولا يهلك على الله الا هالك اللهم انا نسألك التقوى والهدى والعفاف والغنى - 00:41:56

اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من الجبن والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكرام بالعافية سؤدنا واصالنا - 00:42:18

واجعل الى جنتك مصيرنا وما آننا سبحانه رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:38

هذا اخونا يسأل يقول قال صلي الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق او كما قال لما لا نقول ان التدخين من الكبائر لما يترتب عليه من سوء اخلاق وامراض - 00:42:55

وما حكم من يصر على التدخين حتى يموت اعوذ بالله من ذلك نرجو نصيحتكم لمن تدخنوا والذي يبيع الدخان وشكر الله له ماذا قال الشيطان قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين - 00:43:10

والدخان ثبت طبيبا انه يضر من الرأس الى القدم لا توجد خلية في الجسم الا ويضرها الدخان حتى انهم قالوا يقتل من الارض كل سنة ما يقارب خمسة ملايين نفس تموت بسبب الدخان - 00:43:37

وهو مؤذى للملائكة. لأن الملائكة تتأذى بما يتأنى منه ابن ادم الذي يشرب الدخان يكون نفسه ويؤذى اولاده ويؤذى زوجه واصدقائه وجيرانه ويحرق قلبه ويضيع ما له فلا ينبغي للعاقل ان يشرب الدخان. لكن بعض الناس يبتلى نرجو الله ان لا يبتلينا - 00:43:56
المبتلى يسأل الله العافية ونرجو الله السلامه والعافية ولكن العاقل ينبغي ان ينهى نفسه عن هواها ونهى النفس عن الهوى حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره. فمن اقتحم شهوات الشهوات دخل النار - 00:44:21

ومن اقتحم حجبات المكاره دخل الجنة ولذلك الدخان مضر وينبغي للعاقل ان يتبعده عنه وان يتركه وله الان عيادات وعلاجات تستعمل ينبغي الواحد ان يعالج نفسه ويترك الدخان نرجو الله ان لا يبتلينا وان يعافينا واخواننا المسلمين - 00:44:46

هل يكشف الاعمال السيئات بعد التوبة لا تبقى سيئة تممسح ان شاء الله ان الله يغفر الذنوب جميعا يقول كيف اصبح مفسرا وبما لا ابدا اقرأ بما كنتم تعلمون الكتابة - 00:45:09

وبما كنتم تدرسون تقرأ النحو الصرف والبلاغة واصول الفقه والفقه ومصطلح الحديث والقواعد الفقهية والاصولية وتعرف بما يحمل

الكلام. اسباب النزول الناسخ والمنسوخ وتكلم ملم بالاحكام وتفهم وبعدين والتفسير اصلا - [00:45:27](#)

يعني والانسان يسدد ما تعلم تقوله وما لا تعلم تقوله لا تقوله الرقيب وتعتيد اثنان ويسع لكل العالم ام لكل انسان رقيب وتعتيد هل لكل انسان عنده جبريل ملك موت يأخذ الحال - [00:45:48](#)

هذه امور غريبة الذين يؤمنون بالغيب قالوا كيف الميزان يزن ويحاسب الخلق كله في المحشر. قال لو كيف يرزقهم كلهم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. كيف يرزقهم؟ - [00:46:08](#)

قل لهم هذه امور لا يتعدى فيها النصوص منهم الانباط وهل كانوا يعيشون في مدائن الصالح وهل كانوا قوم صالح هم الذي كانوا ينتحتون من الجبال الانباط اظنهما كانوا في العراق - [00:46:30](#)

من هم اهل التحقيق من المفسرين بن جرير الطبرى الحافظ بن كثير البغوى وهؤلاء كلامهم يعني ومن المتأخرین الوالد والسعدي والقاسمي في ناس علماء يتمسكون باقوال السلف وبالنصوص وفي ناس علماء فضلاء - [00:46:55](#)

لكنهم يقعون في بعض الاخطاء فهم علماء لكنهم اخطأوا في بعض المسائل. لكن الحافظ ابن كثير والبغوى لحافظ البغوى وبن جرير هؤلاء كتبهم مباركة الحقيقة واطباء فيها قليلة جدا ما فضل قيام الليل؟ وما - [00:47:29](#)

افضل وقت فضل قيام الليل عجيب لانه اولا يجعل الانسان اذا كان من اهل القرآن يكون القرآن جيد عنده لا يخطئ فيه اذا كان يقوم بالقرآن كله ويكثر الحسنات ويمتنع النفس - [00:47:53](#)

ويحمل الانسان ويجعله يصبح نشيطا وافضل وقت لقيام الليل في ثلث الليل الاخير هذا افضل فان كان لا يستطيع ان يقوم يصلی في اي وقت ويصلی ما شاء. وافضل شيء ان يصلی في الليل بحادي عشرة ركعة - [00:48:10](#)

واذا صلی باي شيء من الليل يكون قام الليل. وربنا كريم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:48:31](#)